العدد 2192 - السنة الثامنة
الخميس غرة رمضان 1436 - الموافق 18 يونيو 2015
Thursday 18 June 2015 - No.2192 - 8th Year

ص 10
خير الدين بربروس .. أمير البحار

ص 11
زكي رستم.. أصاب والدته بالشلل وأرعب فاتن حمامة

ص 12
دجاج بالليمون الحامض والتوابل

نور القرآن يسطع من مجمع الملك فهد

يعتبر مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف تحفة معمارية على الطراز الإسلامي بالمدينة المنورة و يهدي إلى العالم سنويا ملايين النسخ من كتاب الله عز و جل كما يهدي جميع الحجاج عند مغادرتهم ارض المملكة نسخة من كتاب الله بناء على توجيهات خادم الحرمين الشريفين.

تقدر مساحة المجمع بمائتين وخمسين الف متر مربع و هو ما يعد وحدة عمرانية متكاملة في مرافقها و يضم مسجدا و مباني الإدارة و الصيانة و المطبعة و المستودعات و النقل والتسويق و السكن و الترفيه و المستوصف و المكتبة و المطاعم و غيرها و تبلغ طاقته الإنتاجية نحو عشرة ملايين نسخة من مختلف الإصدارات سنويا للوردية الواحدة و يمكن تشغيله عند الحاجة ثلاث ورديات لينتج ثلاثين مليون نسخة.

و قد زاد عدد الإصدارات التي انتجها المجمع على مئتين إصدار موزعة بين مصاحف كاملة و أجزاء و ترجمات و تسجيلات و كتب للسنة و السيرة و غيرها و يخطط المجمع مستقبلا زيادة إنتاجه و تنويعه و من إصدارات المجمع سبع تسجيلات خمس برواية حفص عن عاصم و السادسة برواية قالون عن نافع و السابعة برواية ورش عن نافع كما تم تسجيل القرآن الكريم على الأقراص المضغوطة «سي دي».

يعمل بالمجمع حاليا نحو الفي شخص ما بين علماء واساتذة جامعات يساعدهم نخبة من الاداريين والفنيين و تتولى وزارة الشؤون الإسلامية و الأوقاف و الدعوة و الإرشاد في المملكة الإشراف على المجمع كما يضم هيكله الاداري عددا من اللجان و المراكز التي تتبلور جهودها في خدمة الكتاب و السنة.

و يخطط المجمع لإصدار اول ترجمة من نوعها في العالم بلغة الإشارة لمعاني سورة الفاتحة و جزء عم للصم و البكم لتتمكن هذه الشريحة المهمة من شرائح المجتمع من فهم معاني القرآن الكريم و تدبر معانيه باللغة التي يفهمونها.

من الماضي

الغوص أخطار ومهالك ... ولكنه متعة الكويتيين «1 - 4»

«من اعماق البحار إلى صدورالحسان» للشيخ العلامة عبدالعزيز الرشيد رحمه الله والمنشورة في مجلة الهلال في عددها الصادر بتاريخ الاول من شهر مارس سنة 1925م «6 شعبان 1343هـ» اي قبل اكثر من ثمانين سنة وهي اول مقالة يكتبها اديب كويتي عن مهنة الغوص على اللؤلؤ شرح فيها تفاصيل مهمة ودقيقة حول مهمة الاجداد العريقة.

وقد حصلت هذه الدراسة التاريخية القيمة على قبول وثناء واعجاب الكثير من الادباء والمثقفين لتميز محتواها التاريخي وجمال الصياغة الادبية، ونظرا لاهميتها فقد ترجمت إلى اللغة الفارسية حيث يذكر المؤرخ الفارسي محمد علي خان بندر عباسي في احد مؤلفاته الادبية ما يلي: «الفاضل الكاتب الكويتي عبدالعزيزالرشيدي كتب في مجلة الهلال العدد السادس من السنة الثالثة والثلاثين 1343 هـ احوال الغوص في الكويت وهي تعتبر احسن مرجع في نواقص كتابي هذا وكل ما هو مفيد في هذه المقالة ترجمته إلى الفارسية واستخدمته في هذا الكتاب والكويت تعتمد كليا على عائدات اللؤلؤ ولذا يشتغل اغلب سكان الكويت في هذه التجارة.

وفي هذا العدد يتناول الرشيدي المخاطر التي تواجه الغاصة في اعماق البحر كالاسماك الخطرة والتوهمات التي تجعلهم يعتقدون بانهم يرون اشباحا، ويسرد قصة واقعية مثيرة جرت لعدد من البحارة الكويتيين عندما شاهدوا امرأة من الجان داخل المغاص تحت المياه، ويتحدث الشيخ الرشيد عن ادوات الغاصة والهيدات التي يغوصون فيها واسماء ودرجات اللآلئ والمحارات وكيفية استخراج اللؤلؤ من داخلها وغيرها من المواضيع الشيقة والمهمة واليكم تكملة المقال كاملة:

هوام البحر

في البحر هوام كثيرة واسماك مؤذية يسمونها باسماء مختلفة وهي «جرجور» «لخمة» «دجاجة» «رماي» والرماي حوت له شوك غليظ ومن الغرائب انه اذا اصاب احدا بشوكه فحك المضروب الموضع يشعر راسه شقي من ألمه وقد جرب ذلك كثير ممن اصيبوا به اما الدجاجة فليست هي دجاجة حقيقية كما يتبادر إلى ذهن البعض وانما هي سمكة لها شوك مسموم ولكن سميت بذلك الاسم لكونها اذا شوهدت سابحة في البحر ناشرة شوكها واجنحتها يخالها الرائي دجاجة برية.

ما يستعمله الغواصون من الحيل للتخلص من تلك الهوام

يستعمل الغواصون للتخلص من ذلك حيلا عديدة فمنهم من اذا بصر «الجرجور» يلتصق بالارض ولا يتحرك فان لم يره وذهب عنه خرج بسرعة، ولا يبقى في مكانه إلى ان يبتعد عنه، فان خشي انقطاع نفسه قبل ذلك واضطر إلى الخروج اخذ معه عدة احجار وخرج فاذا اتبعه القى له حجرا ليلهيه به حيث يلقيها قريبة فيتبعها وهكذا كلما تبعه القى له حجرا إلى ان ينجو منه ومنهم من يثير تراب الارض ليختفي فيه، ومنهم من اذا نجا يصيح صياحا عاليا اعلاما لاصحابه بوجود ما يخشى منه وقد علموا ان الصياح هناك لا يكون الا لذلك.

أسماء الجهات التي يغوصونها

للجهات التي يغوصونها من البحر اسماء مختلفة ولها حدود تميزها عما سواها ويعرفون ذلك بعلامات برية من جبل او غيره او بمقياس يقيسون بها عمق البحر وهو حبل من قطن في اسفله قطعة من رصاص يسمى «بلدا» ويسمون الجهة الواحدة من البحر «هيراء» والجمع «اهيرات» واظن انها محرفة من الهجرة لانهم اذا قطعوا حاصل الارض هجروها إلى غيرها او هاجروا منها إلى سواها.

كيف يوجد المحار في قعر البحر

من المحار ما يكون مرتكزا في الارض بحيث يصعب قطعه وهو ما كان في الارض الصخرية ومنه ما يكون متعلقا بالاشجار التي في قعر البحر ومنه ما يكون ملقى على وجه الارض لا شيء يمسكه وهو ما كان في الارض الرملية والكثير من المحار خلو من اللآلئ النفيسة اما الصغار فقلما تخلو منه وهناك حيوان في البحر يسمى «كوزا» يتسلط على المحار ويأكل ما في جوفه من اللحم الذي توجد اللآلئ فيه لهذا فكم جوهرة نفيسة لم تثقب اودعها ذلك الحيوان حوصلته فكانت مانعا من الانتفاع بها.

اسماء المحار

يسمى المحار باسماء مختلفة وهي: محارة، صدفي، قصة، زوان، عيسرين، وهناك شيء يسمى خواليف جمع خالوف جسمه وما يحتوي عليه كالمحار الا انه مستطيل ويوجد مرتكزا في الارض كالصخرة المنصوبة ولكن لم يكن يعلم ان فيه لؤلؤا الا من نحو سنتين او ثلاث.